

## شرح الأصول الثلاثة (2-21) للشيخ صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

بالبينات والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون قال البخاري بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم اما بعد فهذا اكمال كنا مسائل اسئلة - 00:00:00

الماضية قبل ان هنا هذه الجلسة تواصل ولا سيما ان طلبة علم ترغب جميعا في الفائدة وتأكدوا يا اخواني ان كل ان بعض ما اثيره قد لا يكون بالضرورة انني - 00:01:51

به بقدر ما اريد ان نستفيد من جلستنا وان نرجع والمراجع ونثير بعض حتى تواصل ونصل الى اه كلام اهل العلم والى بعض ايثار من وخاصة ان بعضها اثيرها لاني وجدت في - 00:02:30

ايضا في اه اهل العلم اه من معاصرنا ومشايخنا او من العلماء السابقين مما يستدعي الاثارة ويستدعي اه الاسئلة واذكر اننا اثرا عدة منها الاصول والاصول الثلاثة الثلاثة لذلك هل هما كتاب واحد او - 00:02:53

وكذلك ايضا اذا كانت ثلاثة الاصول فهل لها رجل في اللغة هذا هذا مما كما وكذلك ايضا مما موضوع ما علم من الدين بالضرورة هذه كثيرا بين اهل العلم في - 00:03:27

وفي تقريراتهم بعض القضايا التي تثار فيقال هذا معلوم من بالضرورة فاردت منكم هذا من حينما نسل لا نسأل عن كذلك اثرا وان كنت اجبت وخاصة ان بعضكم من قال ابو هذا - 00:03:50

اثرت هذه وايضا ذكرت لكم توجيه او المنطقي وسوف طبعا كما قلت ان شئتم ان نطرح هذه في اول الجلسة او نؤجلها نؤجلها حتى ما بقي من بمعنى انه نتخذ في هذا الطريقة ان شئتم ان ما يثار من اسئلة في - 00:04:21

جلسة سابقة هل في اول الجلسة او نؤجلها الى يحقق الامر ان شاء الله حتى تتهيا في اول الدرس ونجعلها في اخر الحقيقة انها هذه المرة نجعلها اخر الدرس ولا مانع ان تتأملوا اذا رغبت ان تكونوا - 00:05:05

القادمة في اول الدرس اذا الماضية كما ثم ايضا وذكرنا ايضا وانواعه وكذلك دعاء الشيخ ايضا الاربعة المسائل ايضا معرفة نبيه محمد ومعرفة دين الاسلام بادلة وتكلمنا عن هذا ايضا - 00:05:48

وقلنا بالادلة تعود الى الجميع تعود الى معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام ثم ذكر الثانية العمل به اه ما سبق كله من الله ومعرفة نبيه ومعرفة وايضا الدعوة اليه وتكلم عن الدعوة - 00:06:28

مفهومها الواسع وانها ليست على من حصل تحصيلها كبيرا في العلم وانما من علم فالانسان لا يدعو الا بعلم ومن علم فعليه ان يدعو وتكلمنا عن يعني صور الدعوة الحقيقة وان اكثر - 00:06:47

ما ينبغي ان يتمثله الانسان في الدعوة انه يدعو بسلوكة بخاسة والابناء بخاسة والبنات طريقتهم ولكنه اخوه الاخر او اخته الاخرى لا تكونوا اه في مظهرها اكثر التزام منه لكن اكثر - 00:07:02

ولديه مثلا هذه صورة او اكثر صلة في الرحم او اكثر في جدية في العمل ورث المسلم الله عز وجل حينما خلق الناس وسوف يأتي في كلام خلقنا بمواهب من هو - 00:07:32

العبادة هناك وهناك من بعمله كل هذه وسائل وسوف يأتي ان شاء الله كمزيد تفصيل في هذا الموضوع في مناسباته ثم قد رحم الاربعة الصبر على الازى فيه بمعنى الصبر على الازى فيه فيما سبق من العلم - 00:07:53

والدعوة الصبر مطلوب في الامور الثلاثة العلم على معرفة الله ومعرفة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ومعرفة دين الاسلام الادلة

وايضا العمل من هو فاذا الصبر على هذه الامور الثلاثة - [00:08:26](#)

واظن اشرنا الى الصبر كذلك في معناه من حيث كثيرا ولا نعيد لان الامر يعني ذو شجون ومهم جدا ومفيد في التربية ولكن ان شاء الله نترك ذلك ان شاء الله - [00:08:48](#)

فهمم جدا التذرع بسلاح الصبر والصبر حقيقة سواء الصبر على الاذى وان كان الشيخ رحمه الله قصرها على الصبر على الاذى ولكن الحقيقة لهذا الصبر اذا كان العلماء يقسمون الصبر الى ثلاثة اقسام والصبر على طاعة الله والصبر - [00:09:08](#)  
عن معاصي الله والصبر على اقدار الله المؤلمة ما يهمننا هنا الصبر الصبر ايضا في الصبر على طاعة الله ولا شك والدعوة الى الله فاذا نحتاج في هذا الباب في الصبر الذي عقده الشيخ هنا - [00:09:31](#)

الرابعة الى الصبر للعلم الصبر على العلم والصبر على العمل والصبر على الدعوة ثم الصبر الصبر على الاذى نوع من انواع الصبر المطلوب في هذه المسائل لانه لا شك ان من - [00:09:57](#)

سلك سبيل الانبياء والمرسلين وهذا سبيلهم فانه سوف يتعرض طبعا سواء الاعداء الامداد او احيانا حتى ان الخصوم من من خصوم الدعوة محل يحتاج الى تحمل والى صبر والى تصنيف ايضا ليس تصنيف للناس انما موقف الانسان من مخالفه - [00:10:18](#)  
لكل انسان مخالف وقد يكون المخالف ايضا يعني له وجهة نظر وخاصة بخلاف ما بين المسلمين العلم لا شك انه هذا وارد لكن ايضا اصبر على هذا لكن صبرك ليس صبر اعداء - [00:10:51](#)

وصبر تحمل وصبر طلب علم صبر آ حوار صبر مجادلة صبر هذي كلها ناهيك ناهيك اذا كان ايضا تعرضت في في طريقك ذلك الى الاذى وهي المناكفة ولكن على كل حال الاذى يختلف والمخالفون يختلفون - [00:11:09](#)  
لا شك ان كانوا كفار او كانوا معادين هذا النوع وان كانوا مخالفين في وجهات النظر. ايضا امنع وانت سوف تقابل مخالفين ولكن هذا له ادا به لعله ان شاء الله - [00:11:33](#)

يأتي آ عن هذا الموضوع هو حديث ايضا ذو شجون ولا سيما في عصر الحاضر الحاضر يحتاج الى لا اريد ان نستطرد بحيث نحاول ان ننهى هذا الموضوع وهذا الهيئة - [00:11:43](#)

المبارك في هذه الجلسات المباركة رحمه الله والدليل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ان الانسان الا الذين امنوا لو ما انزل الله هذا الدليل اورده الشيخ المسألة الرابعة الصبر - [00:12:03](#)

وللدعوة وادي العمل بل لعلها ايضا تشمل لكن في الظاهر انها الصبر التواصي والعمل من حيث عملوا الصالحات النهاية يبدو انها تشمل الجميع وهذه السورة لا شك انها سورة عظيمة - [00:12:29](#)  
اياتها وبأسلوبها ولهذا قال الامام الشافعي رحمه الله لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه السورة ركبته قبل ان تأتي على هذه الاية مما يقتضيه لمقام وباختصار نقف عند كلمة الامام - [00:12:49](#)

لأنها ايضا تتعلق قال الشافعي رحمه الله لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه السورة لكفته الشافعي لم يقل والله لو ما انزل الله على خلقه الا هذه السورة - [00:13:17](#)

لا تغني عن بقية الاسلام واحكام الاسلام وامور الدين والعقائد الحجة انزل الله على خلق حجة على بمعنى ان هذه السورة لكنها لا تتضمن امور الدين وان كان فيها امور دين تتعلق - [00:13:33](#)

بالعمل الصالح لا تفشل من كل الاسلام او حتى فيما يتعلق الترغيب والترهيب والقصص والعبر الى اخره لا شك انه كله مطلوب وكله حجة وكله ايضا آ يعني يؤخذ منه امور الدين كلها - [00:13:58](#)

لكن اراد الشافعي رحمه الله لو ما انزل حجة مشتملاتها تقوم بها الحجة اه فهذه السورة سورة عظيمة افتتحت بالقسم والزمن هو محل سواء العمل الايماني والعمل العملي العمل عمل اصول وعمل الفروع عمل الشريعة عمل - [00:14:24](#)

الله عز وجل اقسام بالعصر ان الانسان لفي خسر والانسان المراد به كما قال جنس الانسان ذكر مؤمن بما يشمل الجميع ولا شك ان طبعا الانسان المكلف الانسان المكلف المجنون او - [00:15:05](#)

قد لا يدخل في مشتملات هذا بينما الانسان الذي قولي والانسان يطلق على بني ادم يخرج منه الجن هذا ادم ادم والملائكة فيخرجون ان الانسان لفي خسر اقسام الله عز - [00:15:44](#)

وان كان الحقيقة بودي ان تراجعوا وتتأملوا وانا لم أتأملها بكثير لكنها تحتاج ان الله لم يقل ان الانسان طبعاً هنا لا ان والله والله لا الانسان في خسر تسمى - [00:16:33](#)

طبعاً فقال الله عز وجل في خصلة ولم يقل الانسان خاسر لا شك ان بينهما كتب التفسير انصحكم التي لغة وان كان في بعض وايضاً تفسير والتنوير لكنه كتاب قيم جداً على ما فيه - [00:17:06](#)

ملاحظات ولكنها لاهل العلم العبادة دعوة غير الله مع لكن ابن عقيل تمييز بين العام والعالم في كل الكتب مهما كان العامي كضالة اما العالم ولكن ما ومنها ايضاً كتاب الطاهر - [00:17:50](#)

جيد ولا وايضاً مناسباتها والربط بين صور واسباب النزول ربط يعني مع الكتب السابقة كما لا يمكن ايضاً تشوفون لماذا قال لك على كل حال لا شك انها يقسم ان - [00:19:13](#)

كل ينسى الانسان في خسارة ثم استثنى سبحانه وتعالى الذين الصالحات وتواصوا وتواصوا بالصبر اذا لهم اربع المستثنيين من الخسارة هم المؤمنون المتصلون الاربع الصفات الايمان العمل الصالح التواصل بالحق التواصي - [00:19:56](#)

هذه امور لا يسلم الانسان من خسارة ما لم ينتظم هذه قال الشافعي انها حجة الذي يسلم من هو الذي ينتظم هذه الايمان التواصل بالصبر الحقيقة ايضاً لا مانع نقارن بين - [00:20:23](#)

بينك وبين هذه السورة وبين من عمل لنحيينه صالحاً لم تذكر الايمان والعمل طبعاً ليس هناك تعاون الاولى التواصل بالحق الصبر الناس او الانسان له الوظيفة الاولى مع نفسه يحبه الله - [00:21:02](#)

الوظيفة الثانية اشخاص مسؤولية هذه لابد فيها من التواصل بالحق فالاولى الا الذين امنوا الايمان هنا مرتبط بالعمل الصالح امل جزء من من عطف العطف لا يقتضي فالعمل الصالح من - [00:22:29](#)

الايمان لكن حينما ذكر انصرف الايمان الى ستة كل هذا مطلوب ولا اريد ان افصل يأتي ان شاء الله لكن المقصود المقارنة بين الايمان وعمل ولا بد للانسان ان يحقق الايمان - [00:23:21](#)

الايمان هنا لا شك ان القلوب هي الاصل المنافقون نسأل الله السلامة والعمدة على على ما ليس امر سهل بل هي عليها المعول كما وقر في القلب ما وقر في القلب يظهر عليه - [00:23:48](#)

وليس ورع هذا يجسد لكم فانكار القلب لا يتصور لم يتمر وجهه ان صح التعبير في التعبير لا مساواة والقلب بينك وبين الله عز وجل لا احد يفتشك عن قلبك - [00:24:47](#)

وهذه قضية مهمة حينما نتكلم عن قلب لا يعني ان الله هو الذي يحاسب الناس على في قلوبهم لكن لكن اخاطبك واخاطب نفسي فيما وقع وقلبك لك الله لا اسألك عن ما وقع في قلب اخيك - [00:25:41](#)

ولهذا يا اخواني لا تشتغلوا عما وقر في قلوب الناس وهذه قضية مهمة جداً لا تفتشون عن فكان محمد صلى لم لم يكشف المنافقين وكان يعرفهم حتى قال له لو يتحدثون اننا اننا ان محمد - [00:25:58](#)

لم لم يرد منا ان نفتش عن القلوب الشباب الا يفتشوا عن فقط وانا كان اقرب قريب هذه يا اخواني من المفاصل من المفاصل نعم نتكلم عن الايمان وعن ما وقر في لكننا لا نحاسب الناس - [00:26:23](#)

ابداً البت سوف يأتي اليوم في مناسباتي او في مفردات المقصود ان الاصل في الايمان هو ما وقر في القلب وما يترتب على ذلك لا شك تظهر اثار للايمان هذه سوف اتكلم عنها - [00:26:58](#)

فيما العمل الصالح او في غيره فيما يأتي في مفردات هذا الكتاب المبارك ان شاء الله المقصود ان نكون مؤمنون ان يكونوا مؤمنين لازماً وظهر اثر هذا التصديق جوارحه مجرد تصديق - [00:27:26](#)

بالجنان وقول باللسان بالجنان لكن لا نحاسب الناس على تصديق بينه وبين الله عز وجل ولهذا لا لا نهم احداً اذا كنا عندك يا

رسول الله يعني الجنة والنار الى اخره فاذا ما خرجنا عافسنا النساء والاولاد والاموال - [00:27:48](#)

نقارن بين حاله عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسمع المواعظ والزواج والترهيب والترهيب وحاله حينما يذهب الى اهله وماله وضيعته المقصود يسأل وان كنا نعتقد اعتقادا جازما ان المحاسبة على ما في القلب - [00:28:32](#)

هو الذي حسم المنافقين على نفاقهم لا نحاسب وهذه قضية يا اخواني ترى حاسمة وفاصلة في ايضا لا شك احرصوا يحاسب وان لا يحاسب ولا ولا يتهم احد لا تتهم اعمال القلوب - [00:28:58](#)

الايمان ما وقع في كل الامور المطلوب ايمانا بها سواء في الاعتقاد فيما يتعلق وكذلك فيما يتعلق والخوف سوف يأتي كلام على هذا ان ثاني العمل الصالح ايضا هذا ايضا - [00:29:29](#)

هو الذي يعمل وميزان الصالح من عدمه والشرع اتى به الشرع فهو الصالح وما نهى عنه فهو طبعاً ما هو ما ما كان دون ذلك الى المكروهات والى من الكبائر ومن - [00:29:48](#)

ومن المعاصي ومن الصغائر ومن المكروهات الى اخره. كل هذا مستحبات والمندوبات الواجبات والسنن هذي كلها عمل صالح المكروهات والكبائر والمعاصي والصغائر الى هذي كلها داخل في العمل الصالح بر الوالدين الى اخره - [00:30:13](#)

قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر في العمل وكمان ايضا تفيد يا اخواني تصنيف العمل ولكن البر من امن بالله ذي القربى واليتامى والمساكين الصلاة واتى الزكاة - [00:30:40](#)

لا يقوم ولا يمكن انما ناس الانفاق وناس والضراء ليس كله ليس كل الناس يتعرض لهذه كل انواع العمل على كل حال المقصود ان هذه من الشرعية درجاتها من الوجوب ومن استحبابي ومن السنن ومن - [00:31:23](#)

ما يخرج من الملة تركها او الى اخره هذا كله داخل العمل الصالح ثم قال سبحانه وتعالى هذا وقلت قبل الذي يستمر من الجميع فنحن نتواصى والحق واجبات الى ان - [00:32:02](#)

مستحبات وما هو اولى الباطل فمثلا ما هو الحق كل لهو يلهو به الرجل المداعبة وان كان يرقع الحق بدرجاته كلها من ما هو ركن من اركان الدين وتخرج ويخرج بتركه الانسان الملة الى ما هو يتنزل - [00:32:51](#)

المسلمون ومن مسئوليتنا ان اردت المثل فقط لتعرفوا والمطلوب منا التواصي وليس تواصوا المطلوب منا بمعنى ان تأمر وننهى عن ليس مطلوب منا بالظرورة ان تثبت وان ازيل المنكر اذا قام فينا - [00:33:55](#)

ان يبقى ان ان يبقى فينا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويكون شعار الدين ظاهر باعلان التواصي وليست بالضرورة باحقاق الحق دائما متدرجة لكي انا مسؤول ان اوصيك بالحق في الشوارع لها مسؤوليتها. المنكرات في الدوائر الحكومية لا مسؤوليتها. المنكرات طبعاً المعروف والمنكر ليس للكلام عن - [00:34:45](#)

المعروف وانكار المنكر في كل مقام له اهله كان في السوق ان كان في المدرسة ان كان الحكومية ان كانت اما التواصي فمطلوب من الجميع معصي مطلوب الجميع الان معروف - [00:35:27](#)

الجميع بدرجاته كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بيده بلسانه بقلبه هذا هو مطلوب ان نزيل دائما يمكن ان ان تملك الازالة نزيل اذا كنت لا املك المطلوب فالسورة عظيمة يا اخواني - [00:35:51](#)

وتواصوا طبعاً تواصوا كلام عن دليل انه قال عملوا هذا مشترك لا ليس مشتركة حصل منهم التواصل لكن تأتي في علم وتواصوا ايها الناس تواصوا بالحق هنا في علم عظيم - [00:36:10](#)

تواصوا عملوا وتواصوا تواصوا بالحق المطلوب التواصل وتواصوا بالصبر ايضا الصبر حقيقة يا من اعظم المقامات رحمه الله التواصي بالصبر من لان الصبر صعب ولكن حينما اوصيك اصبر فالمطلوب منا - [00:36:47](#)

عظيم ومقامه كبير الانسان يعجز لكنه باخوانه المطلوب هو بالصبر وان يعبد بعض يا اخواني ويواجهون جزاهم الله خيراً واحسن الله اليهم وكتب ذلك في ميزان حسناتك لكن حقنا - [00:37:30](#)

معهم بطريقة طبعاً لكن لا نزاحم وانما بغيرهم مدرسة ولهذا كانت هذه السورة عظيمة كما قال الامام الشافعي الامران فيما يتعلق

التصرف الشخصي الايمان والمصالح فيما يتعلق بالعقل على الآخرين - 00:38:17

والتواصي بالصبر الكلام على هذه السورة الحقيقة كلام عظيم وواسع ولعلنا ايضا نعود اليها في هذا الكتاب المبارك قال الشافعي

رحمه الله لو ما انزل الله حجة على كما قلنا الكلام عن الحجة عن الحجة وليس على - 00:38:49

ان السورة تكفي عن كل عن كل الدين لا. انما حجة ومسؤولية هذه كافية في على آآ الخلق من حيث انها بينت ان عناصر السلامة من

الخسارة الايمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي - 00:39:09

ثم قال رحمه الله وقال البخاري رحمه الله باب يقرأ باب ويبدو لانها باب افصح وادل ما المقصود قبل القول يعلم هذا هو الباب الذي

عقده البخاري رحمه الله وفي بعض النسخ باب العلم قبل العمل - 00:39:31

قبل على كل حال لا لا يعني اه فرق بين الامرين حينما قال القول والعمل لا شك انه طبعا اه اراد ان يفرد القول ايضا هو من عطف كما

قلنا - 00:39:58

العام والا القول عمل لو قال بعض العلم قبل العمل يدخل فيه قوله يدخل في العمل قول الله عز وجل لو اننا نزلنا اليهم بعضهم

بعض زخرفة ثم قال ولو شاء ربك - 00:40:15

واقول لكم ان القول عمل في بعض النسخ باب العلم قبل العمل ايضا تستقيم مع النسخة الاخرى باب العلم قبل رحمه الله المتوفى

عام مولود عام مية واربعة مية واربعة وخمسين - 00:41:02

عن خمسين الامام البخاري قال وهو طبعا معروف رغم انه المؤمنين في حديث لكنه ايضا يعني فقيه عجيب فنون من البحوث

في تراجم البخاري ولهذا العلماء يعني في ان يفهموا - 00:41:40

يعني يوصف احدهم بالبراعة حينما يكتشف دقة فقه وقال هنا رحمه الله العلم قبل القول والعمل ثم اورد قوله فاعلم ان هناك

واستغفر بذنبك قال وبدأ والعمل وهذا الاستدلال اولا من الامام - 00:42:27

هذا ايضا هذا وحينما ايضا هذه عجيبة نعلم انه لا اله الا لذنك فبدأ عدة من فقه الامام محمد الوهابي الشي العجيب اولا كما استدل

له بانه بالفعل انه بدأ بالعلم قبل العمل والامر - 00:42:57

ان مهمة انه بل في فهذه الاية ايضا فاعلم انه لا اله الا الله الكلام كله حتى الاية كلامه اعلم انه لا العلم بماذا؟ العلم بلا اله الا انه

اطلق العلم بدأ بالعلم قبل قول وعمل لكن هذه الاية تؤكد العلم بلا اله الا الله - 00:43:22

اول العلم واولاه واعظمه واصله قال فاعلم انه لا اله الا الله قبل نبينا محمد صلى يخاطب نبيه محمد له ولامته واعلم انه لا اله الا

فالمطلوب العلم والعلم بالتوحيد - 00:43:55

لا اله الا الله واستغفر هذا هو تم نتيجة يعني لكن المقصود هو استغفار عمل اعلم فبدأ بالعلم رحمه الله اعلم رحمك الله ايضا

هذا لا يزال سوف يأتي طبعا - 00:44:15

اعلم الثلاثة لا نزال اعلم رحمك الله ايضا على طليبي العلمي ايضا دعاء رحمه الله في بعض حتى لان الرجل كما الله عز وجل

رجل دعوة يحمل همك الذي يحمل - 00:45:49

متطلبات هذه السهلة نوع العلم لكنها ايضا يطيقها الصغار وكان هذا الخطاب الرقيق اعلم انه يجب على على كل مسلم لصدق

عنه العربية واظن حتى لغات العالم يخاطبون الجنس ما يقصد به الذكر - 00:46:43

لهذا الحديث الذي طلب علمي على كل مسلم الذكر لكن الشيخ هنا المسلمة مزيد عناية الشيخ يجب طبعا هنا الوجوب يقسمون

الوجوب الى نوعين شيخنا يتكلم يأثم تاركه ويثاب فاعله - 00:47:30

هذا اذا قام به من يسأل ما قام به من يكفي طبعا لا شك طبعا سقط الاثم اذا قام به من يكفي سقط هناك تكملة وحاز لكن هؤلاء

فازوا بالاجر - 00:48:08

اسقطوا الاثم عن عن الامة لكن هم ايضا ينبغي ان يستحضرها لماذا لا ينبغي ان نتهاون في فرض الكفاية وفازوا لكن هنا يتكلم

الشيخ عن واجب على كل كل مسلم - 00:48:41



فرضا عينيا معنى انه لا تبرأ الذمة ولا يسلم كل مسلم ومسلمة الا ان يتعلم هذه تعرفون العين هذي من كل مسلم سواء ما يتعلق  
الايمان الاساسي او فيما يتعلق - [00:49:10](#)

الكبرى او ما يتعلق بالصلاة الصيام مثلا على والبنات ايضا حقوق الابناء ايضا اه والبنات على الوالدين يجب على الاب والام ان يعرف  
حقوق ابنائه الحج اذا كان اراد ان يحج لكن اذا كان ما وجب عليك الحج لا يجب عليك ان - [00:49:30](#)

الزكاة يجب على الاغنياء ان يعرفوا ليس على كل مسلم كما ان الفقير عليه ان يعرف احكام الزكاة بحيث يتقي اذا كان هو مستحق او  
غير مستحق. لا بد ان يعرف - [00:49:52](#)

فاذا الفرض العيني على كل من توجه له طلب شرعي عليه ان يعرف حكم الله فيه الزارع والبائع يعرف احكام البيوع الموظفون في  
البنوك يعرفون احكام الاعمال المصرفية واعمال فكل انسان - [00:50:06](#)

عليه علم عين فيما يتعلق بما هو فيه لكنه لا يجب على غيره ممن ليس داخلا في هذه وهذه القضية وهذه فهذا الذي يتكلم عنه  
الشيخ هو فرض عين. على كل مسلم وسؤال تعلم ثلاث هذه المسائل - [00:50:24](#)

التعلم والعمل علم وعمل هذا جميل من الشيخ كثير يتكلم وهذا كما قلنا لك يدل على الهم الذي يحمله كمية كثيرة امية كثيرة  
ان الله خلقنا رزقنا ولم يتركنا هم - [00:50:43](#)

اتى بقضية توحيد الربوبية نؤمن ونعلم ونعمل والاستسلام هو العمل لكن الايمان والعلم ان الله خلقنا تقريبا لا يكاد يوجد في من  
لم يؤمن بان الله سبحانه حينما فعلا يستقر - [00:51:29](#)

يقين الصادق ينبني عليه العيد وهذا موجود في القرآن رزق بشكل عجيب ان الله اوجدنا الرزق تتعلق بالرزق هو مطلوبها اسود  
المقصود الانسان فيه في الحياة هو هو الرزق نعم هي ثلاثة الاكل - [00:52:15](#)

والسكن لكن لا شك ان اعظمها وامها واصل واساسها من بات امنا في سربه عنده قوت يومه ايها الناس اعبدوا ربكم والذين من  
قبل اخرج به من الثمرات النتيجة اولا - [00:53:06](#)

يعني توحيد الربوبية يؤخذ به للوصول الى توحيد اعبدوا ثم قال ايضا في قول الله عز وجل دائما قل من يرزقكم قل ما يرزقك  
من السماء والارض الرزق عجيب في ذكره - [00:53:54](#)

على اثبات حق الله عز وجل في اللوهمية ثم ايضا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوا ما اريد منهم ارتباط الخلق والرزق شيء عجيب  
هذا حقيقة يا اخوان يدل على - [00:54:29](#)

ارتباط الخلق بالرزق شيء عجيب سواء في كتاب الله عز وجل او في حينما تريد ان تثبت حينما تريد ان تحاسب نفسك في اياته  
ومخلوقاته فيها مزيد ايمان نأتي بها للمكرين - [00:54:53](#)

المثبتين لمزيد بس في استذكار التفكير في النفس والتفكر في خلق الله ان الله خلقنا سواء من عدم او خلقنا ايضا بما فينا من  
خصائص السمع والبصر قلبي وحركاته وما نعرفه من داخل انفسنا والى اخره - [00:55:20](#)

الامر عجيب في هذا الموضوع فقال رحمه الله الاولى ان الله خلق ولم يتركنا هملا وخلق ايضا جعلنا بهذه الصفات في في ادراكنا  
في في اسماعنا لم لم يخلقنا عبثا يعني لم يتركنا - [00:55:53](#)

الدليل على انه لم يتركنا هاما قال بل ارسل الينا فالرسل هم عنوان التكليف الله كلفنا كلفنا عن طريق رسوله لانهم بشر مثل تنزل  
عليهم وحيوا وهم الذين يخاطبون ولو جعلناه ملكا - [00:56:24](#)

منا لتقوم علينا الحجة ودليل على انه لم يتركنا هملا قال بل ارسل الينا رسولا فمن اطاع ومن عصاه دخل النار البسيطة الشيخ طلبت  
المبتدئين لكن لكنها سهلت تناول لهؤلاء البسطاء - [00:56:47](#)

الا والا حينما تتأملونها في كتاب الله عز وجل واطيعوا الله ورسوله وان تطيعوه تهتدوا واطيعوا الله واطيعوا الرسول واطيعوا الله  
واطيعوا الرسول كبير جدا والحديث فيها في كتاب الله عجيب - [00:57:19](#)

لا اريد اية وحدة بس في طاعة الرسول قوله عز وجل اذا جاءهم ولو ردوه الى الرسول طاعة الرسول يعني يفهمها البسيط فعلا

في كل شيء في كل ما جاء به النبي صلى الله - 00:57:48

وطاعة الرسول طاعة الله عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله كنتم يحبون الله فاتبعوني ارسل واثبات ان الله لم يتركنا ابدا

وارسل لنطيعه فمن اطاعه دخل ومن عصاه - 00:58:24

طبعاً يعني دخول الجنة اما مباشر وقد يكون الدخول طبعاً بعد حساب واول على ما هو معروف طبعاً ومبسوط في كتب اهل السنة

والجماعة اما ان ندخل حساب سواء ان كان من اهل - 00:58:52

الحساب والعذاب لانهم كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لا يتوكلون الى اخره. او ان الله عز وجل يحاسب ثم اصبحوا يدخلوه من

غير ان يعذبه كذلك من عصاه دخل النار - 00:59:17

اما العاصي يدخل النار ليظهره ثم يعود الى الجنة اذا كان من اهل الايمان او الدخول نسأل الله ابدى قائم في الكفار الكلمة الجنة ومن

عصاه دخل النار على ان الله سبحانه وتعالى لم يتركناها ملاً - 00:59:32

سوف يأتي في الاستدلال على والدليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم لماذا لم يختار الا هذه انا اظن رحمه الله لم

يختارها الا قال فيها لم يتركنا هم لا - 00:59:54

كثيرة جدا لي انه قال انا ارسلناك كما ارسلنا الى ايضاً هذا انه لجميع المكلفين الله لم لم يتركهم خلقهم ورزقهم ولا يتركوا هملاً نحن

امة محمد ومن قبلنا ارسل رسلاً كما ارسل ايضاً - 01:00:30

فرعون كما ارسلنا الى فرعون فاخذنا طبعاً هذي للعهد الذكر لانه سبق ذكره جاء في الاول منكراً معروف موسى عليه السلام

واخوه هارون يعني انه عصى ولهذا قال فمن عصاه دخل - 01:01:00

موضوع اذا كنتم ما تراجعون ترى لا هم لا انتم اهتمتم والله يا اخواني نعطيك يعني طلعت الكتب مبهورين الامام احمد البعير

وقار يشيلها رواية في الكتب لن يأتي شيء اكثر من هذا - 01:02:08

فيه ثلاثة الاف الف وعشرة احدث كتبه صار كتبنا الحين رفوف كان يشيل معها في سيارتي في طياراتي مع ولهذا يا اخواني

المسؤولية عليكم كبيرة غير معذورين كثير لكني فعلاً حاولت اني ادخل - 01:03:21

بس مجرد ما اشوف لا ينتهي وهذي نعمة يا اخوان اصول او ثلاثة اصول له المسؤولية عليكم كبيرة يا اخواني سهولة جدا ان

تراجع ارجو ان شاء الله ان نكون - 01:04:01

اذا كنتم وراجعوا ترى ما عندي مانع واشوف همتمكم يعلم الله لاني اريد ان استفيد فعلاً بعض الامور غير غير محسومة ليس

بالضرورة الفائدة من جهة واحدة لا. ايضاً يريد ان يستفيد - 01:04:39

ارجو ان ما عندي ما مرة اخرى بفرض كفاية والخرج ويفوز بالاجر فرصة ما عندي مانع قادم للامرين اعيد مرة اخرى ثلاث اشياء

كوب ثلاثة الاصول هل هي ثلاثة الاصول - 01:05:06

او الثلاث اصول او الاصول الثلاثة وهل هما كتابان او كتاب واحد واذا كان ثلاث اصول ما وجهها؟ ما وجه اعرابها ايضاً توجيهها

اللغوي والاعرابي ثلاثة الاصول وثم الثالث موضوع - 01:05:45

المعلوم من من ما معنى هذه العبارة اريد معلومة تمر عليه لا ينبغي بمفرداتها والفاظها ما ذكرنا لكم في موضوع تحصيل

حاصل لا زلت معنا تحصيل حاصل اللي يريد ان يعيد ما قلناه - 01:06:09

انا اعرف انه هذي خاصة انكم تعرفونها بس انكم لو انكم كنتم تكتبون كان جيد تفضل هذا ذكرته في بالتقسيط يعني تؤذن يا

شيخ شوي وفعلاً هو اللي بجني يبدو انه - 01:07:10

تحسين الحاصل باطل على كل حال ما في مانع لكن ارجو طبعاً هي كلها مسائل طلبة العلم الراغبين في مزيد من بعض الفئات وهو

الذين كلمة واردة دائماً هذا تحصيل حرف - 01:07:56

قلنا لكم ان هي اصلها مقدمة صغرى في هذا المكان موجود كيف اضعه وهو موجود؟ هذا اطلب مني ان اوجد شيء هذا

تحصيل الجزء الثاني وتحصيل الباطن هذه هذه العامة - 01:08:31

إذا قلنا هذا تحصيل النتيجة هذا النتيجة وهذا مقدمة ما عندي مانع إذا كنتم ما فهمتوا تسألون ترسلون أسئلة بعض طلاب الشيخ كما كما يرى ذلك الشيخ القاسم رحمه الله - [01:09:36](#) الذي يبدو لي والله أعلم انهما كتابان ولا مانع ان تتكرر هذه كما ان موجود مسائل في الجاهلية نفس توجد لان الشيخ يثير هذه القضايا لانها مثارة. يريد ان يقرر - [01:11:06](#) حينما يكون كتابان والشيخ يعني اه اهتمامه في توحيد العبادة لا شك حتى كتاب التوحيد كما تعلمون كله عقد عقد ترجماته كلها في تحقيق مفردات انواع العبادة والتوكل الى اخره - [01:11:21](#) تفسير شهادة ان لا اله الا الله والخوف من الشرك والرياء كما تعرفون والطاعة وطاعة العلماء والامراء والسحر الى كلها تحقيق القواعد الاربعة هي يعني نوع في مضامين المسائل هذه لكنها - [01:11:47](#) قدمها بصورة كما قلنا القواعد مساء ان الشركة الاولين آآ ان الشرك اهل زماننا اغلط شركا غير موجودة. موجود نظيرها قريبة في مسائل الجاهلية حينما اثار الاسئلة فهي يعني طرح او طرح - [01:12:09](#) شرح اخر او طرح جديد او تقليب للمسألة بطريقة اخرى. وان كان هنا الشيخ رحمه الله محق في ذلك هو يريد ان يحق بان يقرر باساليب متعددة توحيد العبادة - [01:12:33](#) لله بانواعها وبتحقيق تقرير شهادة ان لا تقرير معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة الدين الاسلامي الذي كلها قررنا في في الاصول الثلاثة القواعد الاربعة او قرر بعضها بالقواعد الاربعة ولا سيما التوحيد - [01:12:50](#) في كتاب التوحيد في المسائل الجاهلية في الشبهات وفي غيرها ايضا حتى في رسائله وايضا في محاوراته مع بعض خصومه او بعض من يسأله من اهل العلم الله خيرا عدد من - [01:13:09](#) على مستوى بلدنا عن طريق وزارة الشؤون الدينية عندنا قرار بجمع التبرعات كل لصالح مساجد اخرى واصلاحها وشراء ما يلزمها ما حكم هذا الجمع مع وهل يجوز الجهات المسؤولة وهو ايضا - [01:13:29](#) جمع خير وهما لا مانع ولو كان كل شيء خير كثير ولا سيما ايضا يعني ان وارداتها الرسمية لا تفي من الناس يتبرعوا ولا سيما ايضا ان الناس تعرف ان عندك - [01:13:57](#) ولو كان كله لا شك ان هذا سؤال مهم جدا ويرد في كثير من مهم جدا وان كان هو يسير على ما يسره الله عليه والا الاخلاص كما يقول وهو عزيز - [01:14:16](#) لكنه ايضا يسير ان شاء الله على كما قال النبي عظيم وانه ليسير على ما يسر الله عليه. فلا ينبغي الانسان لا شك انه ينبغي ان يهتم بالاخلاص. لكن لا ينبغي ان يدخله - [01:14:56](#) شك في اخلاصه معنى ان مطلوب ولكنه ايضا لا ينبغي ان يدخلك ما دام انك مهتم بهذا الامر وما دام انه انشغل فهذا ارجو ان يكون هذا كافي هنا عملك - [01:15:09](#) وجه الله عز هذا هو ولكنه سهل يعني والدليل على سهولته يا اخوان ان اعمال الاسلام شرعا من المسلم ليست سرية كثير منها ليس سرية الاسلام طلب منا اعمال علانية وكثيرة جدا - [01:15:36](#) صلاة الجماعة وان تخفوها فابدأوها نعمة بل بل الحج كله علني بالجهاد ومع هذا القانون ان اول من تشعر بهم النار يا هذا قلبي ما اعرفه لكن الجهاد علني فكثير من الاعمال - [01:16:02](#) الاخلاص امر قلبي لا تشغل كثيرا في في في انك تشك في نفسك في وين كان يعني الحرص عليه جيد اعمالا امام الناس صلاة التراويح بل حتى الصيام احيانا على نيل وخاصة في شهر رمضان كنا نوصم - [01:16:28](#) يعني حينما طلبه الشافعي منا علنا دل على ان الاخلاص امر قلبي يرجع اليك والامر فيه سهل جدا فلا تهم حتى بل ناهيك ان آآ نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم ايضا طمأننا وقال - [01:16:55](#) ان من عاجل بشرى المؤمن ان يتحدث الناس عن ابداء بشرى ان يتحدث الناس عن عمله لا يؤثر ابداء على اخلاصك ان يعلم الناس



بعملك ولا يؤثر على اخلاصك ان تعمل عملا علنيا - [01:17:17](#)

ناهيك انه اذا كنت ممن يقتدى به ويتأسى به يعني ايضا آآ تعلن عملك من اين يتأسى به ولا يؤثر هذا على مع انه ايضا مما يعينك على الاخلاص ان يستوي - [01:17:41](#)

السر والعلن كما الحمد الصلاة في ايضا يكون هذا في فاذا استوى شرك وعلتك فهذا ان شاء الله لا شك ان الاسئلة خلف كل مسلم ولكن لا شك ان الاولى ان يكون الامام اكمل - [01:17:55](#)

على كل حال سوف يأتي آآ دليل اتكلم عنها فيما تقتضيه المناسبة هناك ان شاء الله لكن لا شك ان الصلاة يا ايها الذين امنوا اول اه امرين اول الاستعانة بالصلاة - [01:18:37](#)

على امور على امور استعين بالصلاة افضل افضل مطلوب يعني الانسان ربنا يوفق يكثر من الصلاة بالصلاة قوافل ولهذا بعض الناس يفتح عليه بالصلاة اسمحو لي ان ابسط فيما يتعلق بما يفتح الله عز وجل - [01:19:58](#)

الصلاة بعض الناس فعلا تحب له الصلاة ويصلي من بعض الناس يفتح له انك لا تصوم قال انه يضعفني عن قراءة القرآن وقراءة بعض الناس يفتح بعض الناس لا وين كمان الصالحين - [01:20:39](#)

فيا اخوان ايضا انصحكم لا تقيسوا انسان يصوم نعم الانسان من الصالحين لا يصوم لا تجعل هذا فعلا يكثر من الصلاة ويكثر من لكن لا تجعل الذي لا يتم الصلاة انه ليس ليس من اهل - [01:21:08](#)

يجب ان نجعل ميزانا او سورة مرة واحدة من صور العبادة لان الله اول كل عمل صالح له اقرأوا في فتح الباري في حديث ابي هريرة من انفق شيئين او زوجين في سبيل الله - [01:21:38](#)

قيل له يا ابن ادم هذا خير حتى قال ابو بكر على احد من من من ضرورة كلها. قال لا وارجو ان تكون منهم يا ابا هريرة يا ابا بكر في رواية وانت من - [01:22:32](#)

في حديث لكل عمل باب يا اخوان لا لا لا عليه مظاهر التزام اخوه اقل صلة الرحم العمل مع ناس يعمل مع الجاليات ليل ونهار استعينوا بالصبر والصلاة ايضا الصلاة تحتاج الى صبر - [01:22:47](#)

لهذا قال الله عز وجل امر الله نبيه وامر اهلك بالصلاة انا في حقي كان يأمر اهله بالصلاة الصلاة نفسها تحتاج الى نستعين بالصلاة على امورك واي معروف اه الماضي وسوف يأتي ايضا - [01:23:55](#)

كل الاخلاق هي صورة من صور الصبر ابدا اغلب الاخلاق الكريمة والاخلاق الفاضلة لا تأتي الا بمصابة ان الله مع الصابرين اول وجود كلها ولن ينتهي هذا موجود والذي انصح به - [01:24:35](#)

اسأل من الجميع لكنه اسأل اهل العلم اي مسألة اسأل اهل العلم ولا تنتسب الى خاصة او او مذاهب انما اسأل اهل العلم الثقات ولا مانع ايضا اليوم حتى - [01:25:50](#)

السلام وتأخذ ليس مسؤولا عنها عموم الناس عموم الناس مسؤول وليس مسؤول عن الناس مسؤولون عن تسأل عن الدينية التي انت واقع فيها اما ما حدا اما اهل العلم بينهم الحمد لله يعرفون اصول الخلافة ويعرفون كيف يتفهمون - [01:26:37](#)

وانت لا تدخل هذا هو الذي انصح به لكن انا ارى نعم ترى ايضا ان غالبا والعمرة وهذي وارى غير مباشرة انك او من اهل العلم او حتى ايضا في في العمرة او اذا كان ايضا في معكم في الوفد في العمرة اناس هذا - [01:27:24](#)

اذ انهم يعني يوجهونه وينبهون ولا سيما من اهل التوجهات الخيرة وايضا في الحرمين ان شاء الله بطريقة باخرى سواء من اهل بلدك الموجودين في في في اه ايضا اه - [01:28:52](#)

ان تصبحوا من حاله ومن شأنه ارجو ان يكون فعلا لا تأس من اه اصلاح ابيك وارجو ان يكون ان شاء الله فتح واصلاحه بالطريقة التي ذكرتها لك ولا سيما بطرق غير مباشرة ولا سيما - [01:29:05](#)

ان يتواصل مع العلمي واهل اذا كان جاهل ارجو لا لا حرج مؤسسة الدعوة الخيرية الدعوة الى الله هدفنا والتقنية الحديثة وسيلتنا - [01:29:27](#)